

٠-معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - لب الأصول في أصول

الفقه والدين

سعد الشثري

لما اخترتوه الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة قراته المتتابعة الوفيرة واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد
ان محمدـا عبـده ورسـوله ان الـامة عـلى ما فـيه خـيرها - 00:00:00

وصلاح احوالـها واستقـامة امورـها صـلى الله عـلـيـه وـعـلـى الـهـ وـاصـحـابـه وـاتـبـاعـه وـسـلـمـ تـسـلـيـمـا كـثـيرـا إـلـى يـوـمـ الدـيـنـ اـمـا بـعـدـ فـانـ مـنـ فـظـلـ
الـلـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـجـعـلـهـ فـي بـيـئـةـ خـيرـ - 00:00:48

وـفـيـ مجـتمـعـ طـالـحـ يـرـيدـ الـهـادـيـةـ وـالـعـلـمـ وـتـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـنـاـ بـاـنـ جـمـعـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ المـقـصـدـ الشـرـيفـ وـهـذـهـ مـنـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـدـ
قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ يـرـدـ اللـهـ بـهـ خـيرـاـ يـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ - 00:01:10

وـجـاءـتـ النـصـوصـ بـبـيـانـ فـضـلـ الـاجـتـمـاعـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـالـهـدـىـ وـتـعـلـمـ الـعـلـمـ قـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـكـمـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ
وـعـلـمـهـ كـمـاـ وـرـدـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:35

وـلـيـسـ المـقـصـودـ بـهـذـاـ مـجـرـدـ تـعـلـمـ الـحـرـوفـ.ـ كـمـاـ قـدـ يـفـهـمـهـ بـعـضـهـمـ بـلـ هـوـ مـشـتـمـلـ اـيـضـاـ عـلـىـ تـعـلـمـ بـالـمـعـانـيـ وـالـاحـکـامـ قـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـجـتـمـعـ قـوـمـ فـيـ بـيـتـ مـنـ بـيـوتـ اللـهـ يـتـلـوـنـ كـتـابـ اللـهـ وـيـتـدـارـسـونـهـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ الـاحـقـتـهـ - 00:01:59
الـمـلـائـكـةـ وـتـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ السـكـيـنـةـ وـغـشـيـتـهـمـ الرـحـمـةـ وـذـكـرـهـمـ اللـهـ فـيـمـنـ عـنـدـهـ كـمـاـ روـيـ ذـلـكـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـاءـ فـيـ السـنـنـ بـسـنـدـ
جـيـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ خـرـجـ يـطـلـبـ عـلـمـ - 00:02:26

مـنـ فـهـوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ حـتـىـ يـرـجـعـ.ـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـلـكـ طـرـيقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ جـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ إـلـىـ الـجـنـةـ قـدـ
وـرـدـ اـيـضـاـ فـيـ السـنـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـضـلـ الـعـالـمـ عـلـىـ الـعـابـدـ كـفـضـلـيـ عـلـىـ اـدـنـاـكـ - 00:02:50

وـكـفـاضـلـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ عـلـىـ سـائـرـ الـكـواـكـبـ وـجـاءـتـ النـصـوصـ بـالـثـنـاءـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـبـيـانـ مـنـزـلـهـمـ الرـفـيـعـةـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ
هـلـ يـسـتـوـيـ الـذـيـ يـعـلـمـوـنـ وـالـذـيـ حـيـنـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ وـدـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـمـرـاجـعـتـهـمـ صـدـورـعـنـ اـقـوـالـهـمـ وـالـتـعـرـفـ ماـ - 00:03:14

مـنـ اـحـکـامـ شـرـعـیـةـ وـقـالـ تـعـالـیـ وـمـاـ كـانـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـيـنـفـرـوـنـ کـافـةـ فـلـوـلـاـ نـفـرـ مـنـ کـلـ فـرـقـةـ مـنـهـمـ طـائـفـةـ لـيـتـفـقـوـنـ فـيـ الدـيـنـ وـلـيـنـذـرـوـنـ قـوـمـهـ اـذـاـ
رـجـعـوـاـ يـلـهـمـ لـعـلـمـ يـحـذـرـوـنـ.ـ وـقـدـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـرـاجـعـةـ - 00:03:45

اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـاخـذـ عـنـهـمـ.ـ قـالـ تـعـالـیـ فـاسـأـلـوـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ وـيـظـهـرـ دـوـرـهـ وـاـتـرـهـمـ فـيـ الـاـمـةـ عـنـدـ حلـولـ المشـاـكـلـ وـالـفـتـنـ
بـاـنـوـاعـهـاـ قـالـ تـعـالـیـ وـاـذاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـنـ اوـ الـخـوـفـ اـذـاعـوـ بـهـ وـلـوـ رـدـوـهـ إـلـىـ الرـسـوـلـ وـالـىـ اـوـلـىـ الـاـمـرـ مـنـهـ - 00:04:07

عـلـمـهـ الـذـيـ يـسـتـبـطـوـنـهـ مـنـهـمـ وـلـوـلـاـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ لـاـ تـبـعـتـمـ الشـيـطـاـنـ الـاـقـلـيـلاـ وـمـنـ هـذـاـ المـنـطـلـقـ فـاـنـ اـخـتـيـارـ الـاـنـسـانـ لـلـصـحـبـةـ
الـصـالـحةـ الـذـيـنـ يـتـعـاـونـ مـعـهـمـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـيـسـتـفـيدـ مـنـهـمـ وـيـفـيـدـهـمـ مـنـ الـقـرـيـاتـ الـتـيـ يـتـقـرـبـ بـهـاـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ - 00:04:37

وـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ الـجـلـيـسـ الـصـالـحـ كـمـثـلـ حـاـمـلـ الـمـسـكـ اـمـاـ يـحـذـيـكـ وـاماـ اـنـ تـبـتـاعـ مـنـهـ وـاماـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـيـحاـ طـيـةـ وـمـثـلـ
جـلـيـسـ السـوـءـ كـنـافـخـ الـكـيـرـ اـمـاـ يـحـرـقـ ثـيـابـكـ وـاماـ اـنـ تـجـدـ مـنـهـ رـيـحاـ - 00:05:09

كـرـيـهـةـ وـقـدـ جـاءـتـ النـصـوصـ بـيـانـ اـنـ اـحـتـسـابـ الـاـنـسـانـ الـاـجـرـ فـيـ تـعـلـمـهـ لـلـعـلـمـ يـجـعـلـ طـلـبـهـ لـلـعـلـمـ مـنـ اـنـوـاعـ الـقـرـيـاتـ وـلـذـلـكـ فـنـحنـ نـسـتـفـيدـ
فـيـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـجـلـسـاتـ الـعـدـيـدـ مـنـ الـفـوـانـدـ فـلـيـسـتـ الـفـائـدـةـ - 00:05:34

منحصر في العلم والتعلم كما يظن فان التعلم وان كان مما يستفاد من مثل هذه المجالس الا انها ليست الفائدة الوحيدة فيها ان الانسان يستفيد امورا اخرى ومنها ما يتبع بسمت الانسان وهديه وطريقة تعامله مع نصوص الكتاب والسنة ومعرفة - 00:06:01
معاني المصطلحات الشرعية التي تطلق على المعاني وكذلك يستفيد الانسان امورا اخرى من طريقة التعامل مع المؤلفين والكتب الى بيان الطريقة التي يسير عليها به المعلم في التعليم وبالتالي هناك فوائد كثيرة في هذا الباب وقد حاول بعض - 00:06:31
ومن يدخل في باب التعلم من غير فقيه يستند اليه فكان هذا من اسباب جواز بعذر امور المخالفه ومن اسباب فهم الانسان لمعان لم يقصدها المتكلمون بها ومن هذا المنطلق برزت الحاجة الى تعلم اه العلم بواسطة الدراسة - 00:07:01
والعلماء ومن اعظم ما يكون في هذا الباب فائدة من الحلقات العلمية ان يستفيد الانسان بحل الاشكالات التي قد ترد الى ذهنه. فإنه اذا عرض عليه شيء من هذه الاشكال - 00:07:31

تمكن من عرضه على الفقيه المعلم فكشف له ذلك الاشكال الذي يوجد عنده ومن هنا فاننا نوصي بعدد من الوصايا المتعلقة بهذا الباب اولها اخلاص النية لله تعالى في طلب العلم بحيث تقصد امرين اولهما ان تطبع ربك جل وعلا. وثانيهما - 00:07:51
ان تحصل على اجر الاخارة قد قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وقال جل وعلا ومن اراد الاخارة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاؤلئك كان سعيهم مشكورا. ومن الفوائد التي - 00:08:23
بعد من هذا ان الانسان يبني بطيبه للعلم ان يرضي الله وان يحصل على الاجر والثواب الاخروي ولا يكون من مقصوده اي امر دنيوي. لان لا يحيط ذلك عمله يذهب اجره - 00:08:48

ويتذكر الانسان في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ انا هو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله وجihad في سبيله فهو يهجره الى الله ورسوله - 00:09:11

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكرها فيجرسه الى ما هاجر اليه من الوصايا التي نوصي بها في هذا الباب ان يحتسب الانسان الاجر في تعلم في كل حرف يقرأه وفي كل كلمة يسمعها وفي كل تصرف بانواع التصرفات - 00:09:31
يريد بذلك وجه الله والدار الاخارة وكذلك يوصى بضبط المادة الفقهية التي تلقى سواء بمعرفة صورة المسألة او بمعرفة ما تبني عليه المسألة او بمعرفة اسباب النزاع خلاف فيها او الاثار المترتبة عليها - 00:10:01

قد يكون في التفاصيل وان كانت مكرورة معان لم ينتبه الانسان اليها في مبادئ امره فذلك الوصية لطلبة العلم بان يحفظوا العلم وان يضبطوه وان يبذلوا الجهد من اجل باقائه هذا العلم في صدورهم - 00:10:32

وكذلك من الوصية في هذا الباب ان يغتنم الانسان احوال طلبة العلم في اه التالي يستفيد من كتبهم ومؤلفاتهم ويمكنهم من البحث في هذا هذه ابواب وهكذا من الفوائد ان يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بالمجتمع في حلقة من حلقة علمية - 00:10:58
تضم ثلاثة من طلبة العلم من امثالكم بارك الله فيكم. يتقارب الانسان بذلك لله جل وعلا ومن الوصايا ان يحرص الانسان على المقارنة بين الكتب العلمية ليعرف الفروقات بينها ولزيكون - 00:11:28

مميزا ومدركا لكل منها. وهذه وصايا بودي ان يجعلوها في اذهانكم فيها طلبكم للعلم ومن دخل فيها عظم اجره وكثير ثوابه وهذا شيء من المقدمات في هذا الباب وانا لا ادري ماذا اخترتم من الكتب ليكون محل الدراسة والنقاش في هذا - 00:11:50

الفصل عجيب ماذا اخترتم مملكة كلهم يعني ما فيه اه كتاب اختاره وخلص اظنه قد سبق ان شرحنا المنهاج ها ومع فقهى ومتعمق وطويل ما عندي الا في فصل اه طوير المختصر - 00:12:20

ايه الانصارى تريدون الاصول موافقون كلهم ها انتم بكر ولا سيد اجيروا الذكر يكفي سكتها والسيد لا بد من نطقها اشفي من القواعد رأيكم من هذا الفصل اصول والفصل الجاي نحطها - 00:13:04

قواعد مم طيب زى الايش تكرار العلم لا بأس ما له في الاصول طيب اذا ان شاء الله لب الاصول نسخة الكترونية ووزعوها على الارض وان اكتروني بسؤال ولاشكال نقف موعدنا ان شاء الله الاسبوع القادم - 00:13:48
الله يبارك فيكم يا الله - 00:14:41